

- (1) قال تعالى : ' أخرج منها ماءها ومرعاها ' .س. النازعات . الآية (31)
- (2) قال الرسول (ص) : ' إن من البيان لسحرا ' .
- (3) قال المتنبي : أتى الزمان بنوه في شيبته فسرهم ، وأتيناها على الحرم
- (4) يأتي التضامن بالتعاون وتقديم العون والتآزر والتكافل .
- (5) قال تعالى : ' تنزل الملائكة والروح فيها بإذن ربهم من كل أمر ' .س. القدر . الآية (4)
- (6) قال تعالى : ' رب اغفر لي ولوالدي ولمن دخل بيتي مؤمنا و للمؤمنين والمؤمنات ولا تزد الظالمين إلا تبارا ' .س. نوح الآية (30). { تبارا : هلاكاً ودماراً }
- (7) قال عز وجل : ' أمدكم بما تعلمون ، أمدكم بأنعام وبنون ' .س. الشعراء . الآيتان (132-133)
- (8) قال زهير بن أبي سلمى : إن الثمانين - وبلغتها - قد أحوجت سمعي إلى ترجمان

تحليل الأمثلة :

1- الإيجاز:

1.1 تعريف الإيجاز:

- المثال الأول: لاحظ أن الله سبحانه وتعالى عبر في هذه الآية عن معاني كثيرة بألفاظ قليلة . كيف ذلك ؟ لاحظ انه دل بشيئين (الماء والمرعى) على جميع ما أخرجه من الأرض قوتا ومتاعا للناس، من العشب والشجر والخطب واللباس والنار والملح والماء... .
- استنتاج : الإيجاز هو التعبير عن المعاني الكثيرة بالألفاظ القليلة .

2.1 أنواع الإيجاز :

- لاحظ الفرق بين المثال الثاني والمثال الثالث :

- عبر الرسول (ص) عن قول بليغ بلفظ واحد هو ' البيان ' وعن الأثر الذي يحدثه في المتلقي بلفظ ' السحر ' . واختصر ذلك في أوجز عبارة وأقصرها . لهذا يسمى هذا النوع : إيجاز قصر
- بيت المتنبي يدخل في باب الإيجاز ، لأنه حذف جملة من نهاية البيت الشعري . والتقدير : " .. وأتيناها على الحرم فساءنا " . وجملة سرهم قرينة دالة على المحذوف . لهذا، يسمى هذا النوع : إيجاز حذف .
- استنتاج : الإيجاز نوعان :

إيجاز قصر : وهو ما تزيد فيه المعاني على الألفاظ من غير حذف .

إيجاز حذف : ويكون بحذف كلمة أو جملة أو أكثر ، مع وجود قرينة تدل على المحذوف .

2 الإطناب :

1.2 تعريف الإطناب :

- تأمل المثال الرابع : تلاحظ انه يشتمل على جمل تتضمن مظاهر الإطناب ، وان الإطناب تحقق عن طريق المعجم، بواسطة الترادف { التعاون = التآزر = التكافل } والاشتقاق { التعاون / العون } .

1.3 الأغراض البلاغية للإطناب :

- المثال الخامس : - ذكر الخاص بعد العام . فقد خص الله سبحانه وتعالى " الروح " بالذكر وهو جبريل مع انه داخل في عموم الملائكة تكريماً له وتعظيماً لشانه . ففائدة الزيادة هنا التنويه بشأن الخاص .
- المثال السادس : - ذكر العام بعد الخاص : والغرض من ذلك هو إفادة العموم مع العناية بشأن الخاص . فلفظ " لي ولوالدي " زائد في الآية لدخول معناه في عموم المؤمنين والمؤمنات . فقد ذكر مرة وحده ومرة مندرجا في العام
- المثال السابع : - الإيضاح بعد الإبهام : وهذا النوع من الإطناب يظهر المعنى في صورتين مختلفتين : أحدها جملة مبهمة والأخرى مفصلة موضحة . ومنه قوله تعالى " أمدكم بما تعلمون " هذه جملة مبهمة . أما قوله سبحانه " أمدكم بأنعام وبنين " فهي جملة مفصلة لأنها توضح ما أبهم من قبل .
- المثال الثامن : - الاعتراض : وهو أن يأتي في الكلام أو بين كلامين بجملة أو أكثر لا محل لها من الإعراب . مثل جملة " وبلغتها " فهي جملة معترضة بين إن وخبرها ، قصد بها الشاعر الدعاء لمن يخاطبه استدراكاً لعطفه .
- استنتاج : الإطناب زيادة اللفظ على المعنى لفائدة ويكون بعدة أمور منها : - ذكر الخاص بعد العام - ذكر العام بعد الخاص - الإيضاح بعد الإبهام - الاعتراض.....

تطبيق :

1. بين أنواع الإيجاز فيما يلي :

أ- قال تعالى : " وجاء ربك والملك صفا صفا " .س. الفجر . الآية (24).

ب- قال الرسول (ص) : " المعدة بيت الداء والحمية رأس الداء " .

2. حدد نوع الإطناب فيما يلي :

أ- قال تعالى : " فإن مع العسر يسرا ، إن مع العسر يسرا " .س. الشرح . الآيتان (5-6)

ب- قال الله عز وجل : " حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى " .س. البقرة الآية (236).

ج- قال تعالى : " فوسوس إليه الشيطان قال يا آدم هل أدلك على شجرة الخلد وملك لا يبلى " .س. طه الآية (120).